

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

P.O. Box: 3243, Addis Ababa, Ethiopia, Tel.:(251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 551 93 21
Email: situationroom@africa-union.org, oau-ews@ethionet.et

مجلس السلم والأمن
الإجتماع الـ 259
أديس أبابا، أثيوبيا
28 يناير 2011

PSC/AHG/COMM(CCLIX)

بيان

البيان الصادر عن الاجتماع الـ 259 لمجلس السلم والأمن

في إجتماعه الـ 259 المنعقد في 28 يناير 2011 على مستوى رؤساء الدول والحكومات، إعتد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي القرار التالي بشأن الوضع في ساحل العاج:

المجلس،

1. **يحيط علماً** بالبيان الذي أدلى به رئيس المفوضية حول الوضع في ساحل العاج. **كما يحيط علماً** بالتصريحات التي أدلى بها كل من الرئيس جودلاك جوناثان، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية بصفته رئيس المجتمع الإقتصادي لدول غرب أفريقيا (الايكواس)، والرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو، بصفته الميسر للحوار المباشر بين الإيفوريين وكذلك رئيس مفوضية الإيكواس فيكتور جيهو؛

2. **يعيد التأكيد** على قراراته السابقة بشأن الوضع في ساحل العاج وخاصة البيان الصحفي الصادر عن اجتماعه الـ 251 الذي عقد في 4 ديسمبر 2010 والبيان الصادر عن الاجتماع الـ 252 والذي عقد في 9 ديسمبر 2010، فضلاً عن بيانات جمعية رؤساء الدول وحكومات التابعة للإيكواس الصادرة في 7 و 24 ديسمبر 2010 على التوالي، والتي تعترف بالسيد الحسن درامان واتارا كرئيس منتخب من خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في 28 نوفمبر 2010 ووفقاً للنتائج المصدق عليها من قبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وتماشياً مع القرار 1765 الصادر في 16 يوليو 2007 والاتفاقيات المختلفة التي وقعتها الأطراف في ساحل العاج وأقرها الإيكواس والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛

3. **يعرب عن إرتياحه** للمبادرات التي اتخذها الإيكواس ومفوضية الاتحاد الأفريقي بهدف إيجاد حل سلمي للأزمة يعمل على احترام الخيار الديمقراطي لشعب ساحل العاج. **ويشيد المجلس** على وجه الخصوص برئيس الإيكواس وكل من الرئيس توماس يايي بوني، رئيس بنين، والرئيس بيدرو بيريس، رئيس كيب فيردى والرئيس ارنست باي كوروما، رئيس سيراليون، ويشيد كذلك برايلا أودينغا، رئيس وزراء كينيا وكل من الرئيسين السابقين، رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي ورئيس نيجيريا اولوسيجون اوباسانجو لما قدموه من مساهمات في البحث عن حل سلمي للأزمة في ساحل العاج. **ويعرب المجلس أيضاً عن تقديره** للجهود التي يبذلها مختلف شركاء الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي ككل **ويشدد** على أهمية حشد دعم منسق لجهود أفريقيا، والتي تتول إليها المسؤولية الرئيسية في إدارة وحل هذه الأزمة وفقاً لجميع صكوك الاتحاد الأفريقي والإيكواس ذات الصلة؛

4. **يعرب عن قلقه العميق** إزاء الأزمة السياسية الخطيرة المستمرة في ساحل العاج منذ الاعلان عن نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 28 نوفمبر 2010. **ويدين المجلس بشدة** التجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان وأعمال التهديد والتخويف وكذلك الأعمال التي تعرقل أنشطة عملية الأمم المتحدة في ساحل العاج، **ويأسف** للخسائر في الأرواح وأعمال التخريب وتدمير الممتلكات التي وقعت في بعض أجزاء ساحل العاج؛

5. **يؤكد من جديد** على ضرورة التوصل إلى حل سلمي سريع يسمح بالحفاظ على الديمقراطية والسلم من خلال احترام إرادة الشعب كما تم التعبير عنها في 28 نوفمبر 2010 ويسمح كذلك بتعزيز المصالحة الدائمة من خلال الحوار بين جميع الأطراف في ساحل العاج؛

6. **يقرر**، في ضوء ما ورد أعلاه، أن يضع تحت سلطة الاتحاد الأفريقي فريقاً رفيع المستوى يتكون من رؤساء الدول والحكومات لحل الأزمة بشرط الحفاظ على الديمقراطية والسلم. **يقرر المجلس** أن هذا الفريق، والذي سيكتمل تكوينه بعد عقد المشاورات المناسبة خلال الدورة العادية الـ16 لجمعية الإتحاد والمقرر عقدها في 30 و31 يناير 2011، سيعمل على النحو التالي:

أ) سيكون الفريق مدعماً بلجنة من الخبراء كما سيعمل، إذا لزم الأمر، بالتعاون الوثيق مع شركاء الإتحاد الأفريقي وخاصة الأمم المتحدة.

ب) ويتمثل تفويض الفريق في تقييم الوضع وكذلك التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة يقوم على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن الإتحاد الأفريقي والايكواس.

ج) وسيختتم الفريق أعماله في غضون فترة لا تتجاوز شهراً واحداً وستكون استنتاجاته، والتي سيعتمدها المجلس، ملزمة لجميع الأطراف في ساحل العاج التي سيتم التفاوض معها بشأن تلك الإستنتاجات.

7. **يطلب** بإزالة الفورية للحصار المفروض على فندق دو غولف ووضع حد لجميع أعمال العنف والانتهاكات ضد السكان المدنيين وكذلك الخطابات التي من شأنها التحريض على الكراهية والعنف أي كان مصدرها؛

8. **يؤكد**، في سياق حل الأزمة في مجملها، على أهمية مواصلة بذل الجهود بغية تحقيق الجوانب المعلقة من عملية السلام ولا سيما إجراء الانتخابات التشريعية والمصالحة الوطنية وإعادة توحيد البلاد ونزع سلاح المقاتلين السابقين وتفكيك الميليشيات وإصلاح قطاع الأمن واستعادة سلطة الدولة في البلاد كلها؛

9. **يقرر** أن يبقي المسألة قيد النظر الفعلي.